

وقد دخل على ما ذكر فان قيل الشيخ جعل الجازي قبل
 المستحيل وجعل حين تكلم على احكام العقلي المستحيل
 مقدما عليه فما الحكمة يقال والله اعلم راعي فيما سبق كون
 المستحيل بسيطا والجازي مركبا ومعرفة البسيط مقدمة
 وهو هنا لك يتكلم في معرفتها واما في هذا الموضع فلم
 يتكلم في معرفتها فراجع في الجازي طرف الشك وهو
 اشرف وبناسه الواجب في النبوة وان كان الشك
 مختلفا ولم يبق للمستحيل الارتبة التاخر وايضا هنا ذكر
 الواجب والجازي ان قصر جازي دخولها في الاستغناء والافتقار
 والمستحيل لم يصح به فناسب مبالاة المذكورين والقصد
 بطلق لغة على اقسام معني اعم من ان يكون ذلك المعني
 طبق الكلمة او جزوها او خارجا عنها وفي اصطلاحه
 المناطقة هو دلالة اللفظ على جز مساه والظاهر ان
 الشيخ اراد به ما هنا المعني اللغوي لا المنطقي بحيث ان
 دلالة هذه الكلمة على المعاني الثلاثة جز مفهوم الاله
 فدلالة الكلمة على الاستغناء والافتقار مطابقة وعلي
 احدها تضمننا وعلى سائر العقائد الترتاما واما قولنا **مجدد**
رسول الله فيدخل فيه الايمان بساير الانبياء والملائكة
 عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية واليوم الآخر **والله**
عليه السلام جازي بتصديق جميع ذلك كله لا شك ان
 اقرارنا وتصديقنا له في كل ما اخبر به ومن جملة ما جا
 به الايمان بما ذكر وقوله جازي بان كلنا بتصديق
 جميع ذلك او اراد بتصديق جميع ذلك ان ذلك حق صدق
 والاول

والاول هو الظاهر لان تصديقنا بهذا مكلفون به فمن
 لم يصدق بواحد مما ذكر لم يكن مؤمنا لان الايمان اركان
 مسنة الايمان بالله اي تصديقنا به وجميع ما يجب له وما
 يجوز وما يستحيل والايمان بساير الانبياء اي التصديق
 بانهم عباد من البشر اكرمهم الله بهذه المرتبة لا يصل احد
 اليها معصومون من السهو والخالفة وسائر الانبياء اي
 بقيتهم من السور الذي هو البقية او من السور الذي
 هو المجموع فيدخل نبينا عليه السلام في الثاني لا الاول
 والاولهم السيد ادم واخوهم سيدنا محمد عليه الصلاة
 والسلام وبه ختم النبوة وتقدم عددهم والصحيح انه
 لا يتعذر لعددهم وانما يجب الايمان بجميعهم اي بوجودهم
 قال تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
 عليك والايمان بان الملائكة اي التصديق بانهم عباد
 مكرمون لا يعصون الله ما امرهم والايمان بالكتب السماوية
 اي ان الله انزلها وهي كلامه اي معبر بها عن كلامه
 القائم بذاته وبحجوها مائة كتاب واربعة الاربعة
 هي القرآن والتوراة والانجيل والزبور والمائة اقول منها
 عا شيت خمسون وعلى ادريس ويقال له اخنوخ ثلاثون
 وعلى ابراهيم عشرة وعلى موسى قبل التوراة عشرة
 ثم انزل عليه التوراة والانجيل على عيسى والزبور على
 داود وروي في تعيين العدد لكل واحد غير هذا في
 الحديث كانت صحف ابراهيم امثالا كلها على العاقل ان
 تكون له ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب